



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات الأولية - البكالوريوس

المنهج والكتاب المدرسي

المحاضرة السابعة: تقييم المنهج

مدرس المادة: أ.م.د. عيدان عطية سمح العبيدي

2024م

1446هـ

## مفهوم تقويم المنهج

هو مجموعة عمليات ينفذها أشخاص متخصصون يجمعون فيها البيانات التي تمكنهم من تقرير ما إذا كان المنهج يغير أو يعدل أو يطور، بناء على مدى تحقيقه لأهدافه التي رسمت له فالتقويم هو عملية منهجية منظمة لجمع البيانات وتفسير الأدلة بما يؤدي إلى إصدار أحكام تتعلق بالمنهج مما يساعد في توجيه العمل التربوي واتخاذ الإجراءات المناسبة في ضوء ذلك كما يمكن القول ان التقويم مجموعة الإجراءات والأساليب المستخدمة لتعرف مدى صلاحية المنهج بكافة مكوناته وأبعاده: أهدافه، ومحتواه، وأنشطته، ومصادر تعلمه، وأساليب تقييمية، ومدى تحقيقه للأهداف المتوخاة منه.

## تقويم المنهج

عملية جمع بيانات أو معلومات عن المنهج والإجراءات والأساليب لتعرف مدى صلاحية المنهج ، أو بعض نتاجاته التعليمية ثم تبويب هذه البيانات ومعالجتها بأساليب إحصائية أو وصفية، لاتخاذ قرار بشأن تطوير المنهج أو تعديله أو تغييره أو إبقائه على حالته.

## أهداف تقويم المنهج

- 1 - تحسين المنهج خلال مراحل بناؤه المتنوعة كالتخطيط والتطوير والتنفيذ.
- 2- تحديد قيمة وفعالية المنهج المراد تقييمه ، في إحداث تعلم المتعلمين من خلال التعرف على دوره في تحصيلهم، ويكون ذلك بتقويم الإنتاجية (أي التقويم الكلي).
- 3- اتخاذ قرارات بشأن تبني المنهج أو (استمراره) أو تعديله أو حذفه.
- 4- كشف فعالية المنهج في تعلم المتعلمين ونموهم.
- 5- تأهيل المدارس لاستيعاب المنهج ورعاية تنفيذه .
- 6- توجيه المعلمين مباشرة لتعلم ما سيتم تقييمه.

## مبادئ تقويم المنهج:

- أن يرتبط التقويم بالأهداف .

- أن يكون التقويم مستمراً وغير محدد بفترة زمنية معينة .
- أن يكون التقويم شاملاً لجميع جوانب العملية التعليمية مثل طريقة التدريس والمحتوى والإمكانيات المادية بالمدرسة والمتعلم والأهداف
- يجب أن يكون التقويم متنوعاً ومتعددًا في الوسائل والأدوات لكي يواجه تعدد وتنوع الجوانب المراد تقييمها.
- يجب أن يكون التقويم علمياً ولتحقيق ذلك لابد من توافر شروط معينة مثل (الصدق-الثبات- الموضوعية)
- يجب أن يكون التقويم اقتصادياً .
- يجب أن يتم التقويم بطريقة تعاونية فيشارك فيه المتعلم و المعلم وإدارة المدرسة وأولياء الأمور.

### صعوبات تقويم المنهج

- الافتقار لنظريّة واضحة في تقويم المناهج .
- الافتقار للمعلومات والبيانات الحاسمة التي تتدخل بشكل مباشر في تقويم المناهج.
- الافتقار إلى الأدوات والطرق النظامية الإجرائية المتخصصة في تقويم المنهج المستهدف.
- عدم توفر الطرق والوسائل العلمية المتخصصة والكافية لتنظيم المنهج ومعالجة وتقرير المعلومات التي يجمعها.
- يفتقد تقويم المناهج عملياً للمختصين المؤهلين بأعداد كافية..
- يعبر عدم التطبيق لنتائج التقويم من اكبر المشاكل التي تواجه المختصين، فلا يتم تحسين المنهج أو إلغائه أو إدخال تعديلات محددة عليه.

### انواع تقويم المنهج

أن عملية تقييم المنهج عمليه مستمرة تستخدم في مواقف متعددة إبتداءا من لحظة القرار التي تحدد ضرورة إعادة بناء المنهج أو تطويره ثم تقييم الخطوات الرئيسة التي تؤثر في بنائه ' ويعد ذلك اثناء تجربته وتطبيقه وأخيراً تقييم فاعلية الخبرات التعليمية ومدى تطور المتعلم الذي صمم المنهج لمساعدته على تحقيق

أهدافه .

وتختلف أنواع تقييم المنهج الدراسي حسب إختلاف الهدف الذي يسعى لتحقيقه أو مجاله أو معايرة أو رسم خططه أو حجم مسؤولياته.

**وفيما يلي ملخص لهذه الأنواع:**

### **1- تقييم المنهج الدراسي حسب أهدافه :**

- تقييم بنائي جزئي ومرحلي يهدف الى تحسين المنهج أو بعض عوامله.

- تقييم بنائي ويهدف الى الحكم على الكفاية العامة.

### **2 - تقييم المنهج الدراسي حسب المجال :**

- عند القيام بتقييم المنهج لابد من النظر الى أربعة أنواع رئيسة لتقييم المنهج يختص كل منها بمجال رئيسي في مجالات التقييم وهي ( تخطيط المنهج و تقييم تطوير المنهج وتقييم تنفيذ المنهج و تقييم آثار المنهج )

### **3 - تقييم المنهج حسب معايير :**

- تقييم نسبي يستخدم للمقارنة مع مناهج أخرى مشابهة أو مواصفات مؤقتة

تقييم مطلق يقوم على توظيف أفضليات أو معايير أو ثوابت اجتماعية عامة للحكم النهائي على أهمية المنهج الدراسي أو قيمة التربوية .

## تقويم المنهج :

يتصف التقويم بالشمولية والتكامل ، ولذلك فإن الحكم على منهج ما لا يتم بالاعتماد على تقويم جانب واحد منه ، كتقويم أسسه ، أو تقويم عناصره ، أو تقويم أثره ، بل من خلال النظرة الشاملة إلى المنهج ، وتقويمه ككل ؛ وانطلاقاً من ذلك فإن تقويم المنهج يشتمل تقويم الجوانب الآتية :

1- أثر المنهج .

2- تقويم الأسس المعتمدة في بناء المنهج .

3- تقويم عناصر المنهج ومكوناته .

## نماذج تقويم المنهج

يتأثر تقويم المنهج بالدور الذي يلعبه التقويم والهدف منه ، ولذلك فقد اختلفت النماذج طبقاً للدور الذي يقوم به تقويم المنهج وهدفه و نستعرض هنا بعض من نماذج تقويم المنهج :

## انموذج تايلر 1950 Taylor

يعد هذا الأنموذج من أكثر النماذج شهرة في العصر الحديث حيث لاقت أفكاره في تقويم المنهج وتصميمه قبولا واسعا من قبل معظم التربويين ، وقد حدد تايلر أنموذجة بالخطوات التالية :

1- تحديد الأهداف .

2- اختيار وتهيئة المواقف التي تتيح للمتعلمين التعبير عن السلوك المرغوب الذي تتضمنه الأهداف .

3- اختيار وسائل التقويم المناسبة .

4- إجراء التقويم وجمع البيانات المتعلقة بأداء المتعلم .

5- تفسير النتائج مقارنة بالأهداف السلوكية .

ويلاحظ أن الهدف من التقويم هنا هو الحكم على مدى بلوغ المتعلمين للأهداف التربوية ، ولا يمكن الحكم على درجة بلوغ المتعلمين للأهداف التربوية إلا في ضوء الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلمين وهذا ما يتضح من الشكل